



## الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٤ من جدول الأعمال: إتقان اللغة الإنجليزية المستخدمة لأغراض الاتصال بالهاتف اللاسلكي

التجربة الكويبية بشأن الامتثال للقاعدة القياسية الخاصة بإتقان اللغة

(ورقة مقدّمة من كوبا)

موجز تنفيذي	
تهدف ورقة العمل هذه إلى تزويد المجتمع الدولي بمعلومات بشأن تجربة جمهورية كوبا في تحقيق الامتثال لقاعدة الايكاو القياسية الخاصة بإتقان اللغة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدفين الاستراتيجيين (A) و(D).
المراجع:	الملحق ١ — إجازة العاملين Doc 9835, <i>Manual on the Implementation of ICAO Language Proficiency Requirements</i> الوثيقة 9902 Doc، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٧)

<sup>1</sup> نسخة باللغة الإسبانية قدمتها كوبا.

١- المقدمة

١-١ حدّدت الجمعية العمومية للايكاو خلال دورتها الثانية والثلاثين بموجب القرار ٣٢-١٦ سياستها الخاصة بالسلامة التشغيلية، فوضعت مقياس تصنيف إتقان اللغة الخاص بسلامة الطيران كما هو محدّد في التعديل رقم (١٦٤) للملحق ١ — إجازة العاملين باتفاقية شيكاغو، مع تحديد المستوى التشغيلي ٤ كمستوى أدنى للإتقان بالنسبة إلى عاملي الطيران.

٢-١ وفي هذا السياق، تمّ تحديد مهل زمنية لتطبيق الأحكام المتعلقة بشروط إتقان اللغة الانجليزية بالنسبة إلى حاملي الإجازات حالياً ومستقبلاً، وحدّدت مهلة زمنية تنتهي في ٥ مارس ٢٠٠٨ لإثبات هذا الإتقان كشرط إلزامي لإجازة مقدّمي الطلبات أو حاملي إجازة طيار أو مراقب الحركة الجوية أو مشغل محطة اتصالات الطيران.

٢- تطبيق الاستراتيجية الوطنية للغة الانجليزية

١-٢ لقد اختارت جمهورية كوبا اتباع نهج خاصّ ومتمايز لدراسة اللغة الإنجليزية والتّمكّن منها عبر استراتيجيتها الوطنية التي نظّمها ووافقت عليها هيئة الطيران المدني والمعهد الكوبي للطيران المدني، ووضع قواعد قياسية خاصة بإتقان اللغة ضمن القواعد التنظيمية الكوبية الخاصة بالطيران، وإجازة العاملين التي تتضمّن الأحكام الخاصة بتطبيق القاعدة القياسية وإدماجها في إجازة العاملين في مجال الطيران، والتوجيهين القانونيين وهما التوجيه DJ 04/08 الذي يرخص المجموعة الوطنية المعنية باللغة والتوجيه DJ 07/08 الذي يصادق على الاستراتيجية الوطنية لتطبيق القاعدة القياسية.

٢-٢ إثر الموافقة على الاستراتيجية الوطنية، بدأ التنفيذ على ثلاث مراحل كما يلي:

(أ) المرحلة الأولى: إجراء حصر وتحليل للمجموعات المستهدفة والمواد والموارد المالية المتوفرة؛

(ب) المرحلة الثانية: الإعداد والتنفيذ. إعداد المبادئ الإرشادية لتنفيذ المشروع؛

(١) خطة دراسية تشمل ثلاثة برامج دراسية لمستويات مختلفة حدّدها التحليل:

- المستويان ١ و ٢، دورة اتصالات من المستوى الأساسي؛

- المستوى ٣، دورة اتصالات من المستوى المتوسط؛

- المستوى ٤، دورة تخصص في اللغة الانجليزية المستخدمة لأغراض الطيران؛

(٢) التدريب والتميز المنهجي لمعلمي اللغة الانجليزية؛

(٣) تصميم نظام امتحان قائم على مواصفات المستوى التشغيلي المحدّدة في دليل تطبيق شروط الايكاو الخاصة بإتقان اللغة (Doc 9835)؛

(ج) المرحلة الثالثة: تقييم مستوى إتقان اللغة: تطبيق امتحانات الإتقان وقياس أثر التدريب.

### ٣- نتائج تطبيق الاستراتيجية

١-٣ قبل عامين، وصلنا إلى التاريخ المحدد ضمن القواعد القياسية وأعلنت هيئة الطيران المدني الكويتية امتثالها لتلك القواعد، وذلك بفضل استراتيجية تطبيق القواعد القياسية التي نفذتها الهيئة بواسطة المجموعة الوطنية المعنية باللغة الإنجليزية.

٢-٣ وقد كانت النتائج المحققة مشجعة. وأنجز الهدف العام للمجموعة المعنية بالمشروع وهو إقامة نظام لتعليم اللغة يكون بمثابة شبكة للتعليم ويجمع فرادى المعلمين ومجموعات من الطلاب وصفوف مختلفة في مختلف المناطق الكويتية، وأدى ذلك إلى نتائج متسقة على الصعيد الوطني في ما يتعلق بجودة التعليم ومستويات الإتقان الموحدة.

٣-٣ وتشهد الوقائع التالية على النتائج التي أنجزت. كان أداء المجموعة المستهدفة من حملة الإجازات والتي ضمت ٥٥٦ طياراً ومراقباً للحركة الجوية على النحو التالي:

أ) من أصل الطيارين الـ ٣٠٩ الذين أخضعوا للاختبار، استوفى ٣٠٦ متطلبات القاعدة القياسية، أي بنسبة ٩٩,٠٢ في المائة. ومن بين هؤلاء، بلغ ٢٩٤ المستوى التشغيلي، أي بنسبة ٩٦,٠٨ في المائة وبلغ ١٢ المستوى ٥، مما يمثل نسبة ٣,٩٢ في المائة؛

ب) في حالة مراقبي الحركة الجوية، استوفى ٢٤٤ من أصل ٢٤٧ متطلبات القاعدة القياسية، أي بنسبة ٩٨,٧٨ في المائة. ومن بين هؤلاء، بلغ ٢١٤ المستوى ٤، مما يمثل نسبة ٨٧,٧٠ في المائة، وبلغ ٢٦ المستوى ٥، أي بنسبة ١٠,٦٥ في المائة، وبلغ ٤ مستوى الخبير.

٤-٣ على الرغم من العمل الذي أنجز والنتائج التي تحققت، علينا ألا نغفل مهمة الرصد والإشراف على استراتيجية تطبيق القاعدة القياسية بين مشغلي النقل الجوي ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وعلينا كذلك متابعة السعي لتحقيق التميز المنهجي والاختصاص الفني (بلغه الطيران) ضمن كل مجموعة من مجموعات التعليم الفرعية.

٥-٣ إننا نولي الأولوية، في هذه المرحلة، للدورات التنشيطية الدورية في اللغة الإنجليزية الخاصة بالطيران، وهي تُدرّس سنوياً لكل حامل إجازة معني بالقاعدة القياسية ليتمكن من التمرن ومن تنشيط لغته الإنجليزية بشكل دوري فيحافظ بالتالي على الشرط الخاص بمستوى الإتقان التشغيلي أو يبلغ مستوى أعلى ضمن مجموعة مستهدفة أكبر.

### ٤- الاستنتاجات

١-٤ لقد تطلّب الامتثال للشروط الجديدة الخاصة بإتقان اللغة الانجليزية في صناعة الطيران استثماراً كبيراً على صعيدي الوقت والموارد المالية من قبل حملة الإجازات ومشغلي النقل الجوي ومقدمي خدمات النقل الجوي ومراكز التدريب والاقتصاد الوطني. ولقد شارك المعهد الكوي للطيران المدني في هذه التغيرات وفي هذا الاستثمار إذ وضع سياسته التعليمية ضمن إطار استراتيجيته الوطنية التي ساعدت على تطبيق وتحقيق القاعدة القياسية ضمن المهلة الزمنية التي حدّتها الايكاو عبر مراحل عديدة من التقدم.

٢-٤ وساهم هذا الإنجاز في رفع المستويات المهنية للعاملين الجويين وفي اكتساب مهارات جديدة في صفوف الطيارين ومراقبي الحركة الجوية الكويتيين، مما أدى إلى تعزيز كفاءة الاتصالات، وهي أحد المجالات التي يمكن أن يتحقق فيها أثر إيجابي كبير على السلامة التشغيلية لقاء تكلفة متدنية نسبياً وجهد معتدل.

٣-٤ والناحية الأهم لهذه الاستراتيجية هي أنّ العاملين الجويين لم يتعرّضوا للضغط أو الإكراه أو الإجبار على المشاركة، بل إنّ الاستراتيجية قد اعتمدت على حسّ المسؤولية الفطري الذي يتمتّع به جميع الطيارين والمراقبين الذين تمّ تشجيعهم على فهم أنّ استخدام أي أداة لا يحذقونها تماما كاللغة، يجب أن يكون استخداما يتسم بأقصى قدر من العناية والانضباط وأنّ استخدامها الصحيح هو وسيلة مهمّة تماما للسلامة كأيّ نظام تشغيلي وأنّ عليهم أن يصبحوا بارعين وماهرين في استخدامها كما هم بارعون وماهرون في النواحي الفنيّة لعملهم.

— انتهى —